هيئة الأفلام
Film Commission

إثراء
ithra
مبادرة أرامكو

مهرجان أفلام السعودية
6th SAUDI FILM FESTIVAL
عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020

لسعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة السادسة
العدد 03 3 سبتمبر 2020

9 أفلام تُعرض لأول مرة مساء اليوم

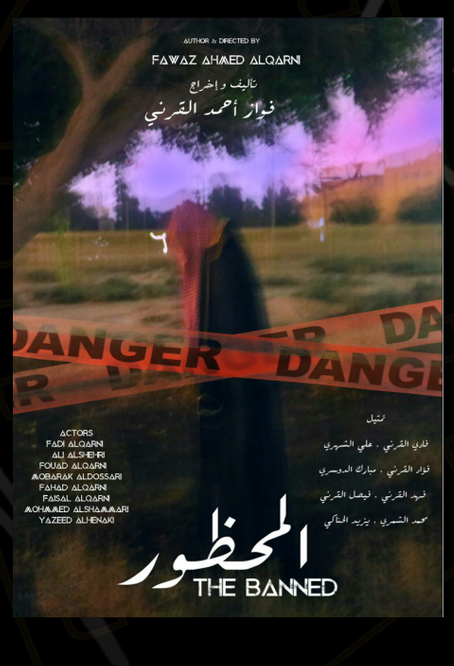

باحثو دكتوراه يقرأون مستقبل السينما السعودية 3

مديرو التصوير يرسمون المكان في مقهى الأفلام 6

مسعود أمر الله: مَن يسرد الرواية؟ 2
كما الماء.. يوثق السينما السعودية 5
هند الفهاد: للفوز وقعٌ مختلف 8
مسفر الموسى.. المعادلة المعكوسة 8

الدمام
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
Saudi Arabian Society for Culture and Arts

مَن يَسرد الرّواية؟

مسعود أمرالله آل علي

أرى أن «مهرجان أفلام السـعودية» أقيم لأن الوسط السينمائي المحلي، بل والعالمي، بحاجة إلى هذا المهرجان، نظراً لأهمية الصورة والسّرد في عالمِ اليـوم، الثورة التكنولوجية الهائلة، إضافـة للمحتوى، هما مفردتان سـيَطرتا على الذهنية البشريّة بشكلٍ مدهش، كما ويأتي المهرجان وسط ظروفٍ يَعيشها العالم اليوم بحزنٍ كبير، لكن يظل مستفيداً من التكنولوجيا والمحتوى لسَرد الرواية بلحنٍ مغاير.

مَن يحفر في ترابه، لونه، لهجته، تراثه، ثقافته، إرثه، أرضه، مائه، سمائه، شـجره، وذاكرته.. مَن يسـرد قصة إنسـانه، وهواءه.. مَـن يَمنح مجتمعه شـرعيّة الوجود.. مَن يَخلق مـن واقعه فرصة مثاليـة للفانتازيا والخيال.. مَن يَلتقط الصورة من زواياها، وعمقها، وبياضها، وشـفافيتها.. مَن يُزيل الغبش عن المشـهد.. مَـن يُضيف إلى السّـدرة أغصانها الخضـراء.. مَن يَروي الغيم ليّسـاقط الدمع في العيون.. مَن يَصنع لنا البهجة، والجمال، والنشيد، والحب، والحزن، واحترام الذات.. مَن يَنسج العلاقات المتشابكة، ويفكّكها، ويحلّلها، ويُؤنسِنُها.. مَن يصنع الكادر الأنيق لوجوه الوطن؟

المبدعـون يفعلـون ذلك، السـينمائيون على وجه الخصـوص يَمتلكون أدوات السـحر بين أيديهـم، هم الوسـطاء الحقيقيون لنَثـر الجَمال فوق الرموش، وهم الذين بحساسِيتهم يصطادون اللحظة قبل هروبها، والظّل قبل تشكّله، والضوء قبل اشتعاله، والحكاية قبل كتابَتِها.. وهم الذين، ما إن أدركوا أنهم يعيشـون في المـكان، إلاّ وأصبح هذا المكان هو روايتهم الأولى.. والأخيرة.

ولكن؛ أيّة رواية نبتغيها؟

كل سينما لها لهجة سريّة وخاصّة، وعلى السينما السعودية أن تفتّش عن سِرّها، ولهجتها المنفردة، أن تبحث لها عن هوية لا يُتقنها غير صانعوها،أن تُصبـح اللهجـة شـيفرة يفهمهما الجميـع، ويُبرمجها البعـض، وما الثراء الجغرافي، والبصري، واللّغوي، والعِرقي، واللوني في الفضاء السـعودي إلاّ نوافذ مُشـرعة للسينمائي، كي يغرف مادّته الروائية، والتسجيلية التي ما أَن يُصوّب عدسته إليها، إلاّ وذَابت على الشاشة بانسياب أنيق، وخَلقت من الخاص، لُغة حسيّة مؤثرّة في العام.

في الواقع، مَن يَسرد الرّواية باتقان يفوز، ومَن يُغذيها، ويحتضنها، ويعتني بها، ويهيء لها فرص البوح، والنجاة.. هو الفائز الأكبر.

لـذا يأتي هذا المهرجان ليمنح الشاشـة إلى الـكادر، واللون إلى اللقطة، والصـوت إلى الشـخصية، والخيال إلى القصة.. يأتـي مثل مكبِّر الصوت ليضّخـم من أصوات المبدعين، ويَصـل بها إلى الآخر البعيد قبل القريب، ليسـرد الحكايـة الأصيلة والأصلية بمختلف أصنافهـا، وليمنح المبدعين حريّة البوح.

لم يُتح للدورة السادسة من «مهرجان أفلام السعودية» أن تَعرض أفلامها في بيتها الطبيعي: صالة السينما، لكن لن يكون «كوفيد 19-» حائلاً أمام هذا البوح؛ وأمام سطوة السّرد؛ لذا تأتي هذه الدورة لتراهن على الأجمل، على سينما لا تَغتسل بالمطهّرات، ولا تَرتدي كمّامات!

• مدير مهرجان الخليج السينمائي في دبي سابقاً

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة السادسة

@SA_FilmFestival
www.saudifilmfestival.org

المشرف العام
عبدالعزيز السماعيل

.....

مدير المهرجان
أحمد الملا

.....

مدير جمعية الثقافة والفنون بالدمام
يوسف الحربي

.....

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

.....

سكرتير التحرير
فهد بن ثامر

.....

هيئة التحرير
زينب الشيخ علي
بيان علي آل دخيل
عبدالرحمن ادريس

.....

التصميم الفني للنشرة
حسن البيروتي

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL 1-6 Sep 2020 عبر الإنترنت
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

شاشة عرض اليوم
الثالث
3 - 9 - 2020

عروض المجموعة 5 مدة العرض 78د

يعاد الجمعة 4 سبتمبر من 12م- 2م

الأول من رجب

عربي
12 دقيقة
2019
العرض الأول دولياً
نورة الفريخ
فـي زحام الأول من رجـب يحاول عتيق أن يقضي أعماله المعتادة بسـلام، ولكن يومه يتحول إلى يوم من جحيم.

الزوجة العاقلة

عربي
11 دقيقة
2019
العرض الأول في الشرق الأوسط
محمد مكي
رجـل متعافي بعد عملية تم تخديره فيها، ويريد أن يخبئ حبيبته السـرية في الدولاب من زوجته أثناء زيارتها له.

البندانة

عربي
19 دقيقة
2019
العرض الأول في السعودية
محمد الصويلح
يحكـي الفيلـم أثـر برامـج التواصـل الاجتماعـي علـى فئـة معينة من المجتمع.

باركود

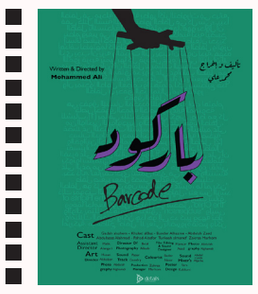

عربي
11 دقيقة
2020
العرض الأول دولياً
محمد الغامدي
فلم يحكي قيام اب بتسلم صندوق يوجد به بضاعة، تم تجهيزها بمواصفات يريدها الزبون إلى شـركة متخصصة في الإعلانات لنكتشـف في الأخير ما يحويه هذا الصندوق.

عار

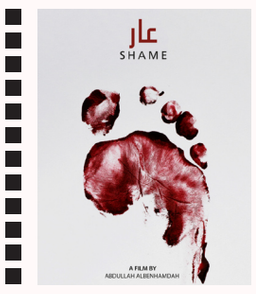

عربي
18 دقيقة
2019
العرض الأول دولياً
عبدالله بن حمضة
صانع أفلام يلتقي صحفي ويتحدث له عن قضية حصلت قبل ثمان سنوات عندما قتلت فتاة والديها و قتلت نفسها.

طلال في داكار

عربي
5 دقائق
2020
العرض الأول دولياً
سعد طحيطح
يتحقق حلم متسابقٍ سعودي بأن يشارك في أصعب رالي في العالم، ولكن الأمر لم يكن سهلاً.

عروض المجموعة 6 مدة العرض 81د

يعاد الجمعة 4 سبتمبر من 2م -4م

قِطع

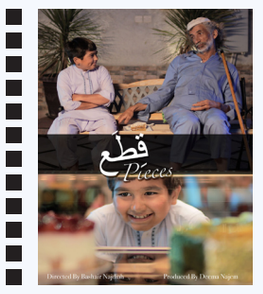

عربي
9 دقيقة
2019
العرض الأول في السعودية
بشائر نجدية
يروي الفلم قصة فتى افغاني يظن أن امتلاكه كيكة كاملة سيجعله سعيدا، فيقرر أن يجمع كيكة كاملة عن طريق سـرقة قطع الكيك من عامل النظافة الذي يعمل أمام محل للكيك.

المحظور

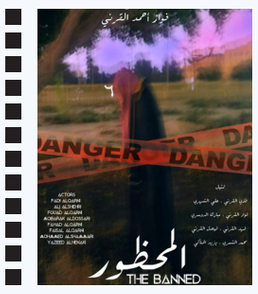

عربي
66 دقيقة
2019
العرض الأول في السعودية
فواز القرني
"مبارك" شـاب مهووس بالصحافة، يسـكن مع جده الذي يرى أن ما يفعله حفيده مضيعة للوقت. يتسـبب هوس "مبارك" بالصحافة إلى تعذيب جده بمقالات متتالية مخيفة عن شـارع في حيهم مصحوبة بصور مخيفة لجده، يُقتل الجد وتتابع الأحداث فتصبح المنطقة محظورة ويكشف القضية محام شغوف بعمله بمساعدة "فادي" و"فؤاد".

باب

عربي
6 دقائق
2019
العرض الأول دولياً
لجين حسين
بـاب يصبح نقطة تحول في حياة طفلة تعيش مـع والدتها وتتذكر تفاصيل الحادثة في مذكرتها.

«حال السينما الخليجية» في ندوة المهرجان مساء اليوم

يناقش أربعـة باحثي دكتوراه سـعوديين حـال السـينما الخليجية، صناعة ومسـار الفيلم الوثائقـي، وأخلاقيات العمل في المهنة، في نـدوة اليوم المعنونة بـ«نحو صناعة السينما السعودية» والتي يديرها المخرج منصور البدران في 120 دقيقة.

وفي محاور مختلفة، يناقش عبد الرحمن الغنـام ومحمـد العوبثاني واقـع صناعة السـينما فـي الخليـج العربي، أمـا تركي الشـهري ومصعـب العمري سـيتناولان الفيلـم الوثائقـي وتسـاؤلات أخلاقيات المهنة في السعودية.

وفـي تصريـح لـ «سـعفة» قـال الباحث محمد العوبثاني إن ما تشهده السعودية مؤخـراً هـو حركـة ثقافيـة فنيـة قوية، مـن اهتمـام كبيـر بالسـينما والهيئـات المتخصصـة المختلفـة فـي جميـع المجالات، وبالنسبة للسينما فهي تقوم على الصنـاع وعلـى المهرجانـات وعلى المؤسسـات بقطاعيها العـام والخاص.

وفي السعودية هنالك مهرجانان كبيران، هما مهرجان أفلام السـعودية، ومهرجان البحر الأحمر السـينمائي الدولي، وهذا حسـب ما يقـول العوبثاني، يسـاهمان بشـكل كبير في تنشـيط الحركة الثقافية والفنيـة عبـر إتاحـة الفـرص لعـدد من الصنـاع، واهتمامهما بأن يعكسـا صورة الهوية والثقافة المحلية.

وينظـر العوبثانـي إلـى السـينما الحالية باعتبارهـا بدايـات، فالحركة السـينمائية عـادت لتواكب النشـاط السـينمائي في الوطـن العربـي، وتشـهد تنافسـاً عالياً وهنالك حاجة ماسة للاهتمام بالسيناريو وكتابتـه، وإلـى اهتمام أكاديمي بسـبب غياب الدراسات المتخصصة في منطقة الخليج العربي والسعودية بشكل خاص.

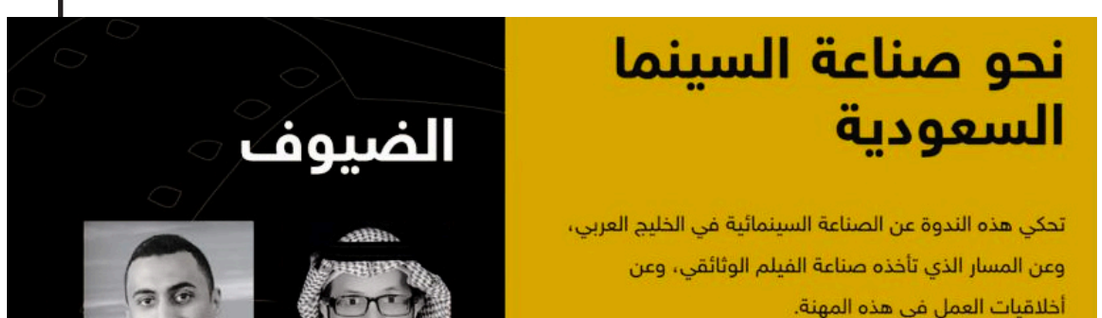

هيئة الأفلام Film Commission
إثراء ithra مبادرة أرامكو
سعفة
مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020

الدورة الثالثة

24 / 28 مارس 2016

من ذاكرة المهرجان

جاءت الدورة الثالثة من مهرجان أفلام السعودية، محتفية بخلاصة مشرّفة لتجارب فنية ومعرفية تقنية، أظهرها صنّاع الأفلام الشباب، كان التطور النوعي لغالبية الأفلام والسيناريوهات المتقدمة للمشاركة.

شهد أمين، مسعود أمر الله

صناع الأفلام اثناء استلام الجوائز

صورة جماعية للصناع اثناء استلام الجوائز في خيمة إثراء

صناع الأفلام وصورة جماعية على السجاد الأحمر في مقر جمعية الثقافة والفنون بالدمام

الشخصية المكرمة

- المخرج الفنان سعد الفريح

الأفلام المشاركة 70

- 70 عرضاً لأفلام
- 50 قبولا لسيناريوهات

4 مسابقات للمهرجان

- مسابقة الأفلام الروائية القصيرة
- مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة
- مسابقة أفلام الطلبة
- مسابقة السيناريو

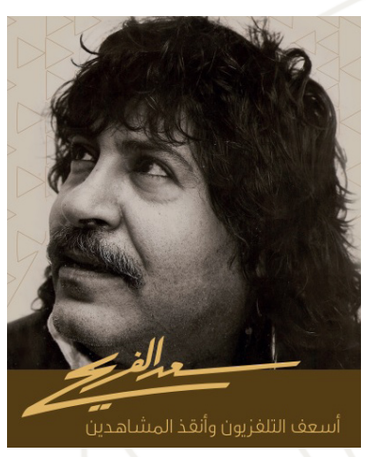

أمر الله: مَن يسرد الرواية؟

الورش المصاحبة

- ورشة فن التمثيل في السينما - قدمها إبراهيم الحساوي.
- ورشة الإنتاج الإبداعي - قدمها محمد سندي.
- ورشة التصوير السينمائي - قدمها جوناثان ويتيكر.

إصدارات المهرجان

- كتاب الشخصية المكرمة «سعد الفريح.. أسعف التلفزيون وأنقذ المشاهدين».
- دليل الدورة الثانية للمهرجان
- فيلم وثائقي عن الشخصية المكرمة.

جمهور حفل الختام في خيمة إثراء. (تصوير: حسن الخلف)

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

كما الماء.. يوثق السينما السعودية

أسم الكتاب: كما الماء: تأملات في السينما السعودية
المؤلف: الدكتور محمد البشير
إصدار: مهرجان أفلام السعودية 2020

يأتــي هذا الكتاب كخطوة لتوثيق بعض الأفلام الســعودية من خــلال قراءة قام بها المؤلف وأعتبرها «تفســير أشــبه بتفســير الماء الذي يحتمل الكثير»، حيث أن كتاب الدكتور محمد البشــير اهتم بقراءة عدد من الأفلام الســعودية التي بدأت تغزو شاشة السينما العربية والعالمية.

يأتي كتاب البشــير ضمن هذا المهرجان الذي أجبرته الظروف ان يكون افتراضياً وعلى الشبكة العنكبوتية، حيث يقول البشير في مقدمة كتابه «لأول مرة يحتفل صناع السينما السعودية بطريقة مختلفة في مهرجانهم الأكثر رســوخاً، والأشــبه بملتقى لصُناع الأفلام الســعودية؛ لعرض منجزاتهم، وتبــادل الخبرات، وعقد الصداقــات التــي تثمر كل مرة منجزات أكثــر إتقاناً وتجويداً، غير أنــه هذه المرة تأتي الدورة مختلفة جدّاً، فهي الأولى بعد تحقق حلم السعوديين بفتح دور السينما، وبعد عرض فيلم (مسامير) وتحقيق نتائج جيدة في شباك التذاكر، نتيجة ازدحام السعوديات والسعوديين بالمنتج السعودي بعد قنطرة اليوتيوب».

ويضيف البشــير «تأتي هذه الدورة مختلفة بمنجزات ســعودية سينمائية أيضاً، لأسماء محفورة في مهرجانات سالفة، وبنتائج مشرفة في عام 2019م، وحصاد عــدد مــن الجوائــز التــي ترفد ســجل المنجزات الســينمائية الســعودفية»، وستعرض في كتابه منجــزات هذا العــام التي كانت على مســتوى المسابقات العربيــة ومنها، فوز فيلم (ســيدة البحــر) للمخرجة شــهد أمين بجائزة أســبوع النقاد في مهرجان فينيسيا السينمائي، وفوزه أيضاً بجائزة أفضل فيلم في مســابقة الأفلام الآســيوية فــي مهرجان ســنغافورة، وفوزه كذلك بالجائزة البرونزية في مهرجان قرطاج.

فــوز فيلــم (الدنيــا حفلــة) للمخــرج رائد السماري بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان سندانس.

فــوز فيلم (المســافة صفر) للمخرج عبدالعزيز الشــلاحي بجائزة أفضــل إنجــاز فني في مســابقة نور الشــريف للأفــلام العربية الطويلة بمهرجان الإسكندرية.

فوز فيلم (رولم) للمخرج عبدالإله القرشي بجائزة الصقر الخليجي في مهرجان العين السينمائي.

فوز فيلم (الذكرى المفقودة) للمخرج المهند الكدم بجائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان نيودلهي.

فوز فيلم (آخر زيارة) للمخرج عبد المحسن الضبعان بجائزة النقاد في مهرجان مراكش السينمائي.

فــوز فيلــم (نجــد) للمخــرج ســمير عــارف بجائزة أفضــل فيلم في مســابقة الصقــر الخليجــي بمهرجــان العين السينمائي.

وفــي ختام المقدمــة يقول البشــير «يأتي هذا الكتــاب مشــتملاً علــى قــراءات تــم إنجازهــا ســلفاً، ونشرها في مجلات سعودية وعربية، وقــراءات أخرى لم تُنشــر، وكتبــت خصيصاً لهــذا الإصدار، وعزائي أنهــا كحبات القلادة التــي تحيــط بالعنــق، دون أن تبلــغ أكثــر مــن ذلك، وعذري أنهــا تنتقي ما تمكنت مــن مشــاهدته، ولامس مســاحة في نفسي؛ استطعت بها التعبير والحديث من خــلال إعادة مشــاهدته، وتيســير ذلك من بعض الزملاء، فشــكراً لهم منحي هذه المتعة، فلا ألذ من تكرار مشاهدة فيلم وتأمل تفاصيله».

البشير ضيف المهرجان هذا المساء

يطل برنامج كتاب المهرجان مساء اليوم من الرابعة وحتى الخامسة مســاء، في حلقة «كما الماء تأملات في الســينما السعودية»، يستضيف من خلالها محمد الفرج الكاتبَ الدكتور محمد البشير، ليناقش تفاصيل كتابه الأخير الصادر عن المهرجان، ويســتعرض فيه النشــأة والبدايات وتأثيــر منصات العــرض المتاحة، وتعدد الأســاليب ونمط القصص والموضوعات والكتابة والســيناريو، والحالــة الســينمائية الجادة والبدايــة الحقيقية. وعــن إصدارات المهرجان للكتب المهتمة بالشأن السينمائي يقول البشير: «من أهم الأشــياء الجميلة هي ما يقدمه المهرجان للسينما من كتب وإصدارات، وفي كل عام، تســير هذه الإصدارات في خط موازي مع صناعة الأفلام».

يرى البشير أن هذه المؤلفات تهم الباحثين والقراء وكل المهتمين بالســينما، ويوضح: «ليس مســتغرباً أن يقوم المهرجان بذلك، فمنــذ الدورة الأولى حمــل مدير المهرجان والشــاعر أحمد الملا على عاتقه الاهتمام بالبحث العلمي، وردات فعل المتلقي».

وحــول المهرجان، يصف البشــير الــدورة السادســة للمهرجان، بأنهــا نافذة كبيرة تنفتــح على العالم، إذ يمكــن في هذه الدورة الاســتثنائية لأي شــخص في العالم أن يحضــر برامج المهرجان افتراضياً.

يختتم البشير: «اســتمتعت كثيراً ببرامج المهرجان المختلفة في يومه الأول، وبالأخص البرودكاست الذي يقدمه محمد السلمان، لأن حديث الضيوف كان موطن اهتمامي ككاتب سيناريو».

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

«رسم المكان» في مقهى الأفلام

تتناول الحلقة الثالثة في مقهى صناع الأفلام، والمعنونة بـ «رسم المكان» مساء اليـوم، تكوين الصورة في الفيلـم، وآلية البدء من النص إلى البحث عن المواقع المناسـبة للتصوير، وصولا إلى دراسـة التكوين داخل المشهد، يستضيف فيها الكاتـب والمخرج محمد السـلمان عبر الأثير: مدير التصويـر عمر العماري، ومدير التصويـر عبدالله العطاس، ومصمـم الإنتاج أحمد باعقيل، ومصمم الإنتاج عبد الرحمن أبو الفرج. تناقش الحلقة عدة محاور بدءاً بالحديث حول البدايات وأسـس اختيار العمل واشتراطات النص، أو الفكرة وتأثير الحقبة الزمنية على العمل، واختيار المواقع المناسـبة للتصويـر، وعوامل اختيار المكان والفروقات بين الأسـتوديو والتصوير الخارجي، وتوزيع العناصر واختيار العدسـات المناسـبة والإكسسوارات والأزيـاء، وأهميـة الإضاءة وكيـف يمكن للإضاءة أن تعبر عن المشـهد، وكيفية توظيفهـا، وأخيراً أهمية العمل كفريق وعلاقـة الارت دايركت بالمصور، وعلاقة المصور والمصمم مع المخرج.

تجسيد شخص آخر في المقهى اليوم

مقهى الأفلام
تجسيد شخص آخر

تستعرض هذه الحلقة تجربة الممثل والأداء، وتناقش آلية اختيار الممثل، وكيفية تعامله مع السيناريو وطريقة استعداده للتصوير وعلاقته مع المخرج.

مدير الحوار المخرج
محمد السلمان

الضيوف

خالد صقر
ممثل سينمائي

فيصل الدوخي
ممثل مسرحي وسينمائي

خيرية أبو لبن
ممثلة ومقدمة برامج

ميلا الزهراني
ممثلة تلفزيونية وسينمائية

«ثمـة كثر يرغبـون بالعمل كممثلين، ولكن عدد الممثليـن الفعلي قليل، ما يسبب معاناة لدى الكتاب في أمر اختيار الممثل المناسب للنص المناسب»، بهذه الملاحظة اسـتهل محمد السـلمان حلقة مساء أمس في مقهى صناع الأفلام، والتي تم اختيار «تجسـيد شـخص آخر» عنواناً لها واستضافت أربعة ممثليـن وممثلات هم خالد صقر، وفيصل الدوخـي، وخيرية أبو لبن، وميلا الزهراني.

بدايـات الممثليـن لم تكن سـهلة ولم تأت شـهرتهم اليوم إلا بعد سـنوات طويلة من العمل، فخالد صقر بدأ من مسـرح جامعة الملك سـعود، وانتقل إلى مسرحيات جمعية الثقافة والفنون، ولاحقاً الأفلام القصيرة، وخيرية أبو لبن تقول إنها بدأت من الشاشة وصولاً للمسرح، أما فيصل الدوخي فكانت بداياته خلف كواليس جمعية الثقافة والفنون بالدمام، وانتقل بعدها للرياض في 2010م وكان للدورة المسرحية التي حضرها في جمعية الثقافة والفنون فـي الرياض الفضـل في صقل موهبته حتى توالت عليـه العروض، وتقول ميلا الزهراني، أن الصدف قادتها حتى صارت المجالمن أكبر اهتماتها.

يشـكل تكرار طلب أداء ذات الشـخصية مأزق بالنسبة للممثلين، على سبيل المثال دائماً ما يتم اختيار خالد صقر لتمثيل دور (الملتزم)، وبالنسـبة له كان يرفـض أن يكون في صورة نمطية، فرفض عدداً من الأعمال بسـبب ذلك، ويختار الممثلين تأدية أدوارهم في أعمالهم بعد السـؤال عن النص والمخرج وفريق العمل ككل، ويهمهم بشكل رئيس دور الممثل في العمل.

وفي إجابات الضيوف على سؤال: ماذا بعد النص والموافقة عليه؟

قال خالد صقر إنه يفضل دراسـة الشـخصية جيداً قبـل البدء، بالإضافة إلى المقابل المالي بسـبب كونه متفرغ بشكل تام لمهنته، وتتفق ميلا الزهراني معه مؤكدة أن ما يحدث أن القاعدة الجماهيرية الجاهزة للفنانين الكبار تجعل منتجـي الأفـلام يخصصون لهـم ميزانية أكبر، وتعد هذه مشـكلة بالنسـبة لبعـض الفنانين، والتي جعلتهم يتجهون إلـى تكوين قاعدة جماهيرية خاصة بهم، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

وحول ما يهم الممثلين عند اختيارهم عملاً ما، تقول خيرية أبو لبن، «أسـأل عـن النص والإخراج، وثمة أعمـال أذهب معها لأجل الفـن والفكرة، وليس لأجل المقابل المادي».

ويقول فيصل الدوخي عن تجربته مع المسرح، انتقلت منه للأفلام، فالمسرح كان منصـة تجربة، وللتصرف وللعرض، وفي مجـال الأفلام قال إن مع كل مخرج يتعلم الممثل شيئاً مختلفاً.

ويرفض الدوخي العمل عندما تعجبه شـخصية أخرى في النص، ويقدر فريق العمل الذي يهتم بالبروفات والتحضير المسبق ومذاكرة الشخصيات.

وبالنسـبة لميلا الزهراني، فلم يكن لديها فكرة عن السـاحة في بداياتها، ولم تختر شيئاً محدداً، أما بعد ذلك بدأت تختار النصوص الجيدة والشخصيات التي تتناسـب معهـا، ما دفعها لرفض أعمال كثيرة، لأنهـا تطمح للتعلم بطريقة احترافية في أعمال جيدة، حتى ولو كانت بسيطة، فالأهم أن يحبها المشاهد.

واختتـم الضيـوف الحلقة بالتأكيد علـى أهمية التعاون وتبـادل الخبرات بين زملاء المجال، والمحافظة على السمعة الطيبة والتعامل الجيد مع الناس.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

أمين صالح..

شاعرٌ سينمائي أم سينمائي شاعر

أمين صالح

استضاف برنامج «كتاب المهرجان» للمخرج عقيل الخميس، وتقديم السينمائي والفنان محمد الفرج، في حلقة يوم أمس(.....)، الكاتب والسينمائي البحريني أمين صالح، الذي ينشر هذا العام كتاب «شعرية السينما» خلال مهرجان أفلام السعودية، وتحدث صالح في بداية الحوار عن البدايات، حيث قال: «بدأت بالقصة، بتأثير من حكايات الجدة، عندما كنا صغارا وكانت هي شجرة الحكايات، نجلس حولها، كانت غنية جدا وتلعب على مسألة التشويق، تصب لنفسها الشاي أو تكمل الحكاية في ليلة ثانية».

وأردف قائلا: «تحول هذا إلى شغف بالسينما، عندما تشاهد صورة بصرية للقصص، تريد أن تعرف من صنع الفيلم؟ من الذي صوره؟، وأنا اقرأ وأطلّع عن هذا، اكتشفت سينما أخرى غير التي نعرفها». مضيفاً، «حاولت أن أدرس السينما في الثمانينات ولكنها كانت تجربة خائبة بإمتياز، النقود كانت قليلة، ثم عدت لأعوض هذا فبدأت بكتابة الدراما، أولاً كتبت للسهرات الدرامية، ثم كتبت مسلسلات التلفزيون».

ترجم أمين صالح عدة كتب مثل: «النحت في الزمن، براءة التحديقة الأولى، السينما التدميرية» لكنه يقول عن ذلك «لا أميل للترجمة، ولكني كنت مضطرا لها لأنني لاحظت كتب كثيرة اقرأها والمكتبة العربية تفتقر إليها، وفي المعرفة لا يكفي أن تعرف يجب أن تمرر المعرفة للآخرين، الحضارة البشرية قائمة على النقل من شخص لآخر، من صديق لآخر، من شعب لآخر، وعندما ترجمت السينما التدميرية كنت أعتقد أنني سأكتفي به ولكن عندما قرأت النحت في الزمن وجدته مهما أيضا، واستمر هذا كل ما وجدت كتابا جيدا».

يقول أمين صالح: «يسألني الكثير من الشباب عن معنى الشعر، ولكن لا يمكنك تعريف الشعر على الإطلاق، يمكنك تعريف القصيدة لها وزنٌ وقافية، ولكن الشعر شيءٌ عام، تحس به من ثقافتك وحساسيتك تجاه الصورة والحوار والموسيقى».

ويرى أمين صالح أن كل الأشكال الفنية تحمل طاقة شعرية، كالسرد النثري والصورة والتشكيل، ولكل مجال شاعريته الخاصة لكن شعرية الصوة تختلف عن الشاعرية الأدبية، وكل فيلم سينمائي يحمل الشعر حتى بدون مشيئة المخرج أو الكاتب لأن جوهر الفن هو الشعر.

يعتمد إنجاز الأعمال ذات العمق الثقافي على عدة عوامل بحسب نظرة أمين صالح، فهو يجد أن أهم عنصر هو الإنتاج فإذا كنت تكتب نصاً رائعاً ولا تملك التمويل ستظل مجرد أحلام، كما يعتمد العمق الثقافي على رؤية المخرج، حيث من المهم معرفة ما الذي يريده صانع الفيلم وهل يريد أن يحكي القصة كأي قصة ثانية، وهل يملك حساً معيناً أو رؤية ما، وهل لديه القدرة على التواصل مع الممثل، وهل لديه حساسية للتفاصيل والإضاءة؟

ويؤكد أمين صالح بقوله: «إذا توفرت هذه الشروط سنجد عملاً جيداً».

فيلموغرافيا الأفلام السعودية.. يزخر بـ 408

من إصدارات المهرجان

- الكتاب: فيلموغرافيا أفلام السعودية
- المؤلف: خالد ربيع
- الناشر: مهرجان أفلام السعودية 2020

استكمالاً للإصدار الأول من «فيلموغرافيا أفلام السعودية» الذي صدر عن مهرجان الأفلام السعودية، بجمعية الثقافة والفنون بالدمام، في دورته الأولى عام 2008م، بتأليف الكاتب السينمائي خالد ربيع السيد والذي رصد فيه الأفلام السعودية التي أنتجت خلال الفترة من 1977م وحتى 2007م، فإن المهرجان يواصل توثيق الأفلام السعودية، التي أنتجت بعد ذلك؛ خلال الفترة من عام 2008م وحتى 2018م.

أعد الكتاب خالد ربيع ليضم فيلموغرافيا لـ 408 أفلام روائية ووثائقية؛ وبعض أفلام الرسوم المتحركة والأفلام التوعوية والتعريفية الفنية. وقال المؤلف: «في حقيقة الأمر لم تكن مهمة تجميع بيانات «فيلموغرافيا» عن الأفلام السعودية التي تحققت خلال العشر السنوات الماضية بالمهمة اليسيرة، فليس هناك مرجعية موثوقة رصدت الإنتاج بكامله وأرشفته وحفظته».

وبين إنه خلال هذه الفترة نشط صناع الأفلام السعوديون في إصدار الكثير من الأفلام، قد تصل إلى بضع مئات، ولم يكن هناك من توثيق سوى ما تنقله الصحافة وما يبث في المواقع الإلكترونية الإخبارية أو مواقع التواصل الاجتماعي، مما جعل المهمة تنحصر في البحث الإلكتروني». وأضاف لقد تم التواصل مع بعض صناع الأفلام لطلب بيانات عن أفلامهم. وقال ربيع: «رغم أن المجهود كان كبيراً، وفي فترة وجيزة، إلا أن ثمة اعتقاداً بأن هناك أفلاماً لم ترصد في هذا الكتاب، فهناك أفلام روائية ووثائقية لم يكن الوصول إلى صناعها بالأمر المتاح، ولكنها على كل حال ليست بالأهمية الفنية».

خالد ربيع

سعفة

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020

إثراء ithra مبادرة أرامكو

هيئة الأفلام Film Commission

قصتي مع

هند الفهاد: للفوز وقع مختلف لا ينسى

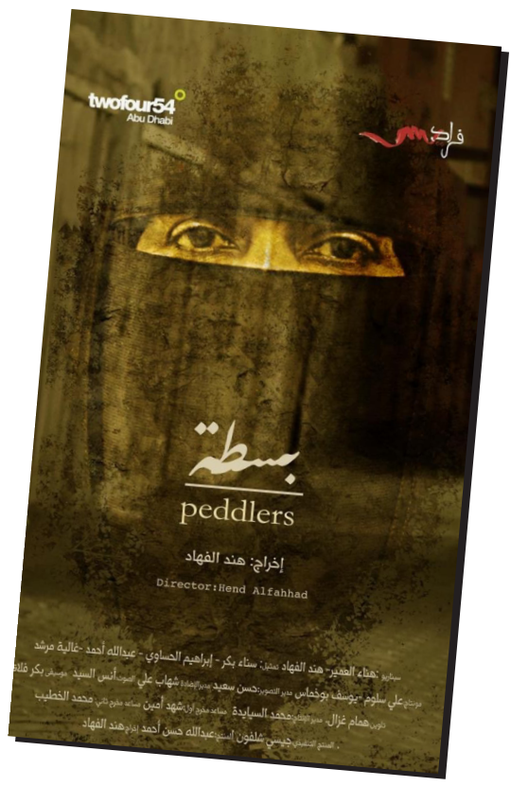

سعفة: بيان الدخيل

حصدت المخرجة السعودية هند الفهاد جائزة النخلة الفضية في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، في الدورة الثالثة للمهرجان عام 2016 عن فيلم «بسطة».

تستعيد هند الذكريات أثناء مشاركتها في المهرجان، ولحظات الفوز، وكأنها الآن، وتشاركنا مشاعرها تجاه مهرجان «أفلام السعودية» فتتذكر جيدا عندما فاز فيلم «بسطة» بجائزة النخلة الفضية في عام 2016 عن جائزة الأفلام الروائية القصيرة، كانت اللحظة مختلفة جدا، تقول: أن أفوز وأُكَرّمَ في بلدي». فلهذه التجربة وقع مختلف جدا، وأن أكون في هذه الدائرة التي بدأت منها، وواجهنا التحديات سويّاً، وكنا فعليا دائرة صغيرة لا تزال تتشكل وتثبت وجودها، كان الفوز في مهرجان أفلام السعودية مختلف تماما عن الفوز في أي مكان آخر، بالتأكيد كان فوز الفيلم في مهرجان عالمي إضافةً مهمةً للفيلم، ولكن أن يكون في بلدي وفي وقت كانت السينما لا تزال في خطواتها البكر الأولى كان وقع مختلف تماما.

أتذكر لحظتها، لحظة الإعلان ولحظة الصعود إلى المنصة، إدراكي ووعيي أنني في السعودية وأنني أكرم فيها، على أمرٍ أنا شغوفة به، وهو صناعة الأفلام، كانً تتويجا للجهد وللحركة السينمائية، ليس فوزي وحدي، بل كان لكل صناع الأفلام، ذلك الشعور الذي يطبطب على كتوفنا في كثير من فترات التحدي، وفترات صناعة الأفلام في وقت كان أمرا صعبا جدا فضلاً عن عرضه.

أتذكر أول لحظة عرض فيها الفيلم، كنت أجلس في آخر القاعة. وكنت أتلذذ بشعور تفاعل الناس مع الفيلم، لم أكن مضطرة لشرح بعض تفاصيل القصة لأن القصة لامست الناس بشكل أو بآخر لأنه من ذات البيئة والمجتمع والثقافة. شعور جميل جدا، أن تكون في بيئتك وفي مكانك وتعرض قصتك للناس.

الحقيقة أن الفوز في مهرجان أفلام السعودية فتح لي فرصا كثيرة داخليا، سواء في التحكيم أو تقييم الأعمال، الدخول بشكل أكبر في الدائرة الأوسع لصناعة الفيلم في السعودية. لمهرجان أفلام السعودية فضل كبير علينا، هو بقعة الضوء، التي يشاهد من خلالها المخرجون، وتُشاهد من خلالها المواهب والطاقات السعودية.

مهرجان أفلام السعودية.. المعادلة المعكوسة

مسفر الموسى

من الصعب وربما المستحيل، أن تتخيل أن مهرجانا للأفلام السينمائية تأسس واستمر دون أي مؤشرات أو مقومات لقيام الصناعة السينمائية، ولو في حدها الأدنى، ولأنها المعادلة المعكوسة، فقد استطاع هذا المهرجان أن يتجاوز ظروف غياب الأكاديميات المتخصصة، وصالات السينما والتشريعات التنظيمية والتمويل، وأن يؤسس مجموعة الصناع، ليقدمها على طبق من ذهب لمبادرات الصناعة الثقافية التي شملتها الرؤية الاستراتيجية للسعودية.

«المهرجانات السينمائية ليست ترفاً»، بهذه العبارة انطلق مهرجان أفلام السعودية قبل أكثر من عقد، فما الذي جعل القائمين عليه يؤمنون بهذه العبارة إلى الحد الذي جعلهم يقلبون المعادلة الطبيعية ويبدأون من نقطة النهاية.

تكوين المجموعة السينمائية وجمعها سنويا في مكان واحد يخلق الإحساس بالإنتماء، ويزيد الشعور بالمنافسة وتجويد الإنتاج.

عبدالرحمن صندقجي الذي أتى من خارج أسوار السينما، ليجد نفسه على رأس القائمة في الدورتين الأخيرتين لفيلمي «جليد» الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم و «الكهف» الذي حقق النخلة الذهبية في دورة المهرجان الأخيرة، يروي قصة تدرجه في هذا التحدي، فيقول صندقجي إنه أتى إلى المهرجان لأول مرة لمجرد المشاركة وللتعرف على المجموعة السينمائية، وكسب المزيد من الصداقات التي قد يتشارك معها في مشاريع قادمة، شارك عبدالرحمن لأول مرة في الدورة الثانية، وبالرغم من عدم منافسته في تلك الدورة إلا أنه استطاع أن يدخل المجموعة السينمائية، ويتعرف على أصدقاء جدد من المهنة، كما تعرف على جودة الإنتاج واستشعر ثقافة الفوز ويقول إنه في الدورة التالية استطاع أن يفوز بجائزة التحكيم، ثم بعد ذلك استطاع أن يحصل على دعما ماليا من (إثراء) شريك المهرجان، ليحقق الجائزة الكبرى في فيلم الكهف.

المهرجانات السينمائية، بيئة مناسبة لخوض التجربة الإبداعية لأول مرة، كما أنها مكانا مناسبا للتعلم من الأقران ومن ورش العمل المصاحبة. المخرجة والكاتبة السينمائية هناء العمير التي حضرت هذا العام بقوة على شاشة نيتفلكس كانت بدايتها الأبرز كما تقول من خلال مهرجان أفلام السعودية. تقول هناء «كانت تجربتي الأولى في عوالم السينما من خلال فيلم هدف، تجربة اضطررت معها للقراءة والاطلاع المركز على طريقة كتابة السيناريو»، وأعادت هناء كتابة سيناريو فيلم «هدف» لأكثر من مرة، وشاركت به في فئة السيناريو للدورة الأولى وحصلت على جائزة النخلة الفضية، قصة هناء العمير مع المهرجان ليست نجاحا لها فحسب، وإنما للإنتاج الثقافي السعودي الذي بات جزءا من المحتوى الدرامي العالمي على منصة نيتفليكس من خلال مسلسل وساوس.

المهرجانات السينمائية لا تقف عند حدود تكوين المجموعة السينمائية وتجميع المواهب، وتحفيز الإنتاج والتنافس، وإبراز الموارد الإبداعية الشابة والتعلم من الأقران، وإنما تتعدى ذلك إلى إبراز المواقع والمدن، وإلى زيادة فرص التوظيف المؤقته والدائمة وتنمية المحتوى الاقتصادي، كل ذلك يثبت أن مهرجان أفلام السعودية مهد الطريق للحراك السينمائي السعودي، وأن المعادلات المعكوسة ليست دائما خاطئة.

أكاديمي متخصص في الأفلام الوثائقية وجماليات الشاشة
رئيس لجنة التحكيم لفئة الأفلام الوثائقية في الدورة السادسة

الدمام الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

نشرة مهرجان أفلام السعودية، تنظيم جمعية الثقافة والفنون بالدمام وشراكة مركز الملك عبدالعزيز العالمي «إثراء»، ودعم هيئة الأفلام بوزارة الثقافة